رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس وهذا اولى من
قول ابن بطال ان ترد دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية من السبي بعد ما لها جارية تشبهه
حتى ياخذها ويستخلصها فحينئذ تعين له وليس ذلك بيعا بيد اوانكم لتفعلون بفتح الواو وكسر ان والهمزة للاستفهام
نسمه بفتح السين ولاسيما العذرا بضم المهملة وذكرها فاصطفاها اي اخذها صفيا والصفي سهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جارية او دابة او سلاحا او ما يختار
وكانت صفية من ذلك حين بلغ سد الروحا حلت بالفتح والقصر وقال ما كان حلته فهو بالضم الحيس الاقط مع التمر النطع
بكسر النون وفتح الطاء الطاء افصح لغاته الاربع اذن بهمزة ممدودة وذال مكسورة وكانت تلك وليمة
نصب وليمة ورفعها على نظير ما اجاز الزجاج في قوله تعالى ما ربك ... ان تلك في موضع رفع على اسم كانت
وفي موضع نصب على خبر كان يحوي بالمهملة وواو مشددة مكسورة والتحوية اي يدير كساء حول سنام
البعير ثم يركب والاسم الحوية والجمع الحوايا العباءة بفتح الموحدة ممدودة الكسا العظيم ويستصبح
بها الناس اي يجعلونها في سروجهم ومصابيحهم ... جلوم ويروى جلوم جمله النحر واجملها
اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته يقال حلوته احلوه
اي اعطيته وقيل الوشوم مهر البغي بتشديد الياء والبغاء الزنا ومهرها ما يعطاه على الزنا وكسب
الامة هكذا جاء مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية ابي
داوود الا ما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الا ان يكون
لها عمل واحب اي حب يعرف رواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وقال من سلفه في تمر السلف
ويروى بالمثلثة قال النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة ثم زاي عبد الرحمن له صحبة والقائل
سال ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة بعدها مثناة سعيد
بن فيروز قال وسالت بن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما
هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز بتقديم الراء اي يحرص والخرص حتى يصلح للاكل وقابله
المرص ان يعلم لمية حقوق الفقرا قبل ان يصرف المالك وفي رواية ابي زيد حتى يحوز بتقديم الزاء على
الراء وصوبه العاصي وقال معناه حفظه وصيانته من جلد وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه
نسا قال الجوهري نسات عنه دينه اخرته نسا من يهودي هو ابو الشحم محمد بن ... بحا مهملة
وبا بن موحدة الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح بين العراقين قاله الجوهري
وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها الى ان بفتح الثانية بضم اوله وفتح ثانيه لانه يقال
بحث على بالرسم باعله وصرفت الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصريف والمصرف
وقال ابن مالك اي خلصت وبست واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شي قيل فيه صرف وتصرف
كما قيل من المحض محض ومحض الصقب القرب والملاصقة وروي بالسين بحيث من اوجب الشفعة
للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ماله اي الابيتين
وتمسك الاول بان الارادة احق بالبر والمعونة بسبب قربه ممن جاره كما في الحديث الاخر ان رجلا قال ان
لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا قلت والله اعلم كلام البخاري حيث ذكره

هذا

هذا الحديث بعد ما سبق اي الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها قال الى اقربهما ويروى قال اقربهما
وهو بالجر كقولك زيد لمن قال من مررت على حذف الجار وابقا عمله ونحوه الرفع والنصب والاكثر ليس
فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عايشة انما سالت عمن تبدا به من جيرانها في الهدية فاخبرها انه
من قرب بابه اولى بها من غيره وقد استدل بهذا انه اولى بجميع حقوق الجوار وكرام العشرة والبر ممن هو ابعد
منه بابا احد المتصدقين بفتح القاف والمراد كونها وانما ادخله في باب الاجارة لان من استوجر على
شي فهو فيه امين ولا ضمان عليه عند التلف الا بتعدي منه على قراريط لاهل مكة رواه بن ماجه بلفظ
كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط ثم قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته يعني كل شاة بقيراط
وعلى هذا اجرى كلام البخاري في الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك
القراريط من الفضة قال بن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت ويدل
له رواية النسائي وانا ارعى غنما لاهلي بجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مراة الزمان
اهل مكة ينكرون ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضة
وهو نصف دانق وليس المراد المعرفة بالالف واللام ترد كرد حديث ارعى غنما لاهلي بجياد
اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا انه انما كان رعايتها لاهله لا بقراريط كما قالوه عن عايشة
قالت واستاجر كذا هو بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو ابين وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه
من حديث الهجرة واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال
وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن اريقط وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا
بكسر الخا المعجمة وتشديد الرا فعيل الماهر بالهداية لانه يهدي بهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي
هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية بعد انتهى الحديث لا الهادي وكذا جاء جعلهم على الصواب في باب
يُعَلَّمُ وهو الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي
لمثل خرت الابرة من الطريق وقد غمس يمين حلف بغين معجمة مفتوحة وحلف بكسر الحا واسكان اللام
وقيل بفتح الحا وكسر اللام اي اخذ نصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا
في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم
في شي واحد فامناه بالقصر وكسر الميم يقال امنت فلانا فانا امن وهو مامون ويقال امنت
فلانا على الولاد ... غايلة وغار ثور هو غار الجبل غار استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين فرا من المشركين فاخذ بهم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معهما عامر بن فهيرة
هو مولى ابي بكر صبح ثلاث نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك العامل في قوله
غار ثور على انه لا يعمل واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال ليس في الخبر انهما استاجراه
على ان لا يعمل الا بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاها
ويحفظها عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلث على الراحلتين اللتين كان يامرهما الى ذلك الوقت
حلس العشرة هو غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب
الثمرة فعسر عليهم ذلك وشق فاندر بالنون والدال المهملة اي اسقطها يقضمها كما يقضم بفتح الضاد

Copyright King Saud University